Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**٢ـ غزوة مؤتة.**

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: شهدت مؤتة، فلما دنا المشركون رأينا مالاقِبَلَ لأحد به من العدة والسلاح والكراع (البقر والغنم) والديباج والحرير والذهب فبرق بصرى، فقال لى ثابت بن أرقم: يا أبا هريرة، وكأنك تري جموعا كثيرة؟ قلت: نعم. فقال له ثابت: إنك لم تشهد معنا بدرا، إنا لم ننتصر بالكثرة[١].

لقد أدركته الرهبة لكثرة ما رأ ى من عدة وعدد وثراء لكنه لم يفر كما قال الشيخ عبد الحسين ولم أجده فى صحيح البخارى.

وكانت غزوة مؤتة فى جمادى الآخرة من السنة الثامنة[٢] أي بعد إسلامه بعام ونصف.

**٣ـ بئر معونة.**

قال الشيخ عبد الحسين أنه قُتل فيها سبعون من أهل الصُّفة قبل قدوم أبى هريرة، والصواب أنهم لم يكونوا من أهل الصُّفة، لقد كانت فى شهر صفر من السنة الرابعة فلقد دعا عامر بن مالك سيد بنى عامر رسول الله ﷺ دون أن يسلم ـ أن يرسل وفدا إلى أهل نجد يدعوهم إلى الإسلام على أن يكونوا فى جواره، فبعث رسول الله ﷺ وفدا من سبعين من خيار المسلمين وفقهائهم يسمون القراء برياسة المنذر بن عمر، وعند بئر معونة أثار عليهم عامر بن الطفيل قبائل بنى سليم (ورفض بنو عامر قتالهم) فقاتلوهم بعدد لا يُحصى وقاتل المسلمون حتى استشهدوا ولم يبقَ إلا كعب بن زيد انصرفوا عنه لشدة جراحه وظنوا أنه قتل[٣]

وحزن النبى ﷺ لاستشهادهم حزنا شديدا، فقنت فى صلاة الصبح شهرا يدعو الله على وعْل وذكو ان وعصبة الذين غدروا بهم[٤] وهم من قبائل بنى سليم.

---

(١) (صحيح البخارى: ٥ / ١٧٥).

(٢) فقه السيرة للشيخ محمد الغزالى دار الكتاب العربى: ٢٧٨).

(٣) (خاتم النبيين: ١٨٩ ـ ١٩١).

(٤) (حلية الأولياء: ١ / ١٢٣).